التشكيلات غير الطبيه للجسد
الترويض الذكورى للموضه

(المنظور الاجتماعى الطبي للموضه)

-التعريف.

-مشكلات الاسترجال، والجندر، والذكوره.

-متطلبات الترويض .

-ضرورات الترويض .

-أهميه الترويض .

المنظور الاجتماعى الطبى للموضه

-(مشكله الاسترجال): يهتم فيها بابرز تحولات الحداثه، والتغير في مكانة المرأة ودورها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي

-(مشكله الجندر):يهتم فيها بالتحول بدورالمرأة الأنثوي الإجتماعى، إلا أنها لم تكتف به، ولعبت أدوار الذكورة، فاكتسبت سمات الرجال الشكليه والعقليه.

- (مشكله الذكوره): يهتم فيها بتبدل هوية الرجال، والصورة الجديدة التي يرسمونها لشريكتهم ،ومعتقداتهم ومواقفهم حيال التمييز اللاحق بالمرأة في مجتمعاتنا.

مشكله الاسترجال

-تشير لفظه "الإسترجال" الي المرأه التى تظهر عليها سمات ذكوريه سواء بيولوجيه او شكليه فى ملبس او الفاظ او سلوكيات ذكوريه

-دعوى النسويه للمساواة بتن الرجل والمرأة، وحتميه خروجها للعمل أدى "الاسترجال" و التحول الجنسى

- الاسترجال أدى لزياده حالات الطلاق والنازعات الأسرية بسبب الندية التي وضعتها بعض الزوجات.

-الاسترجال حملها أعباء اقتصادية عنه، واحتفظت لنفسها بنفس دورها السابق كمسئولة عن المنزل والأطفال مع عدم التخلي عن مظهرها وأنوثتها .

-للرجل دورا فى هذا الاسترجال
-اللغة العربية شكلت عائقا امام تطوير هذه المفاهيم السابقه عن المرأه المسترجله .
- موضات "المسترجالات" تعبير عن غضبة الأنثى ضد الرجل الذى يشعرها بالدونية، والاحتقار، والتعدد
- بعض النساء تقاوم هذا الاحساس بالدونيه باشباع اخر يتحقق عن طريق صناعتى الحلى والأزياء
- هناك محاولات دائمه من الرجل لإرغامها للعودة لحالة الأنثى المصابة بالعطالة ، والمشغولة بنفسها .
-إرتداء الفتيات لموضات الملبس الرجالي لايعتبر تخلى من الفتاه عن أنوثتها ولا يعتبر إنحراف جسدى أو نفسى وإجتماعى.

-غالبيه البواعث الاجتماعيه لإرتداء موضات الرجال، عائلية أثناء تربية البنت .
-تنتشر موضات الرجال والتشبه بسلوكهم بتن البنات غير البالغات والنساء المعمرات و القبيحات.
-البعض يعتبره إنحراف دينى، ومن الظواهر الشاذة التي بدأت تظهر في مجتمعات المسلمتن.
-والبعض يعتبره إنحراف إجتماعى ، و إضطرابا فى شخصيه المرأه الاجتماعيه كمحاوله منها لانتزاع حقوقها المغتصبة من الرجال
-الاسترجال يبعد عن جسدها النظره باعتباره للمتعة واللذة و إغفال الجوانب كالحياء، والدلال.

مشكله الجندر

-هو تعبير يستخدم للتمييز بتن الجنس البيولوجي للشخص ، وبتن المستوى النفساني والاجتماعي والثقافى البيولوجية لهويته الجنسية

- هو الوجه الاجتماعي والثقافى للانتماء الجنسي البيولوجي، ويتمثل في المعاني التي يتضمنها انتماؤنا لجنس الذكور، أو لجنس النساء، وبالقيم والأحكام الملحقة بهذه المعاني.

- الجندر ليس مكونا ثابتا، بل يتشكل من خلال تفاعلاتنا وبواسطتها، وهو ما نصنعه نحن بأنفسنا، حيث نقوم بخلق وإعادة خلق هوياتنا الجندرية.

مشكله الذكوره

-هي أزمة عالمية، وليست خاصة بمجتمع دون آخر، نتيجة نسف ادوار الذكر التقليدية.

- أسبابها عديدة: غياب الرجل المعيل للأسرة، إنجاب المرأة بدون، تطور شعور الثقة والقوة لدى النساء وتراجعها لدى الرجال.

-أزمة الذكورة لم تنشأ نتيجة ظرف تاريخي، فهي نتاج النظام الأبوى الطائفى الذي يجعل الرجال أسياد،ويتم تدريبهم ليصبحوا مغاوير المجتمع الذكورى، أي يمارسوا العنف لا ضد النساء،إنما ضد الرجال الآخرين،وضد " الأعداء " في دواخله.

- العوامل الاكثر تأثيرا في أزمة الذكورة وتعميقها هي: البطالة وظاهرة "ساندي الحائط"، والعولمة الثقافيه، اختراق المجال الأسري الخاص، وختان النساء أزمة وهشاشة الذكورة ، إلغاء شهوة النساء أو تخفيضها. وهجرة الرجال، دخول المرأه لأسواق العمل بأعداد مساوية للرجل تقريبا، وشيوع ظاهرة الدور المزدوج لديهم، وإضافة قيم جديدة كالاستقلالية .
- تحفظت الدول العربية باتفاقية "إزالة جميع أشكال التمييز ضد المرأة "على البنود التي تتعارض مع النظام الطائفي، كقانون الأحوال الشخصية، الذي يحافظ على مكانة الرجل، واعتبار المرأة درجة ثانية.
-من الصعب إعادة صياغة الذكورة فى مجتمعاتنا.

متطلبات ترويض الموضه

١- الشباب الساعي بالموضه للتعبير عن رفضهم للمجتمع، أو التي تعكس نمط حياتهم المتحرر، او حتى مواقفهم العنيفة والعنصرية.

٢- النساء اللواتي يركزن اهتمامهن على الموضة واللأتى يصبحن قلقات بإفراط على مظهرهن.

٣- النساء اللأتي يسعتن لبلوغ الجسم "المثالي"، وهن من قمن بتأليه وتمجيد النحافة الشديدة ووقوع ملايتن منهن في عبوديتها، وجعل بعضهن ينجرفن الي مزالق الأمراض النفسيه.

ضرورات ترويض الموضه

- الموضة يمكن ان يساعد على تحستن المظهر ويعزز الثقه بالنفس، والزي الملائم يمكن ان يخفي بعض العيوب الجسدية ويبرز مواطن الجمال في الإنسان، ويمكنه ايضا ان يؤثر في نظرة الآخرين اليه.
- هي تشبع رغبة الانسان في الظهور بمظهر انيق وفي حيازة ثياب جديدة
- التصاميم المتطرفة الفاضحة للموضه ليست مبتكرة من اجل الناس، والهدف منها جذب الانتباه للمصمّم او لاسم الماركة ، قد تساعد على بيع عطورات من ابتكار المصمّم اكثر مما من بيع الثياب

- بعض الموضات يدفعنا الي ارتداء ثياب تعطي انطباعا خاطئا عنا، ان قيمتنا تعتمد على مظهرنا الخارجي لا على صفاتنا الداخلية.
- بعض هذه الازياء يمكن ان يكون فاضحا او منفّرا، فالبعض الأخر منها تبقى دارجة كإنتشار الجينز
-الموضه قد تزيّن جسدا ما و تضيف قبحا لجسدٍ آخر، تبعا لجماليّة الغطاء من ناحية، وقدرته على إخفاء النّواقص والعيوب أو إظهارها من ناحية أخرى
- علاقة بتن الجسد الجميل والأخلاق الفاضلة، فالجسد المبتذل أخلاقيّا لا يحظى بنفس القدر من الاحترام والتّقدير، والتّبجيل والإعجاب الّذي يحظى به الجسد الفاضل، مهما بلغ من مراتب الحسن والجمال.

- للموضه تاثيران أساسيان هما تحرير الجسد أو تقييده، فبعض الموضات تسعى لتعريه الجسد تحت سقف تحريره (الأستومك والهوت شورت مثلا)، والبعض الأخر يسعى لتقييده وتغطيته وترويض جموحه (النقاب والخمار مثلا).
- تتواجد بعض الموضات التي تجمع بتن غرضى التحرر والتقييد (الحجاب العصرى مثلا).
- يختلف مفهوم العرى والتغطيه الجسديه بالموضه بتن مجتمع وأخر، وفى داخل المجتمع الواحد قد تختلف من بيئه ثقافيه لاخرى، ومن فئه وطبقه إجتماعيه لأخرى، فكشف الصدر أو الساقتن أو الزراعتن أو الوجه والكفتن، تختلف النظره لهم من مجتمع لاخر

- الموضه تقهر هذا الجسد ، وهو في حاجه دائمه لترويضه ضد هذا القهر المستمر للموضه وتجديدها باستمرار، فمصانع الثياب لا تكف عن انتاج كميات من الازياء الجديدة، فارباح دور الازياء تزداد كلما صارت الملابس بشكل اسرع عتيقة الطراز.

-الموضة وجدت لتبطل ، وقد يشعر المستهلك غير الحذر انه مجبر على شراء ثياب جديدة فقط من اجل مماشاة العصر.

-خطر الوقوع في شرك الإعلانات، فشركات الازياء تنفق ملايين الدولارات لترويج منتجاتها، مصورة غالبا نمط الحياة الخالي من الهموم لمن يرتدي ماركاتها

الأهميه الاجتماعيه لترويض الموضه

- تؤدى الموضه لتغيب المساواة بتن أفراد بعض المؤسسات والتنظيمات الاجتماعيه.
- الترويض يؤدى لتدعيم الانتماء الاجتماعي من خلال اللباس الموحد الذي يحمل نفس الرموز.
- الموضة عملت على تلاشي أو تراجع الحدود والتمايزات الطبقية والاجتماعية والجغرافية .
- أصبحت الموضة مفتوحة لكل الفئات والطبقات في كل المجتمعات ، وهذا لا يعني غياب إشكالية الطبقات.
- تقلصت الفوارق ،فالشباب يرتدي ويقلد الزي الذي يظهر به أصحاب الطبقات العليا بما فيهم الفنانتن.

- يستخدم أفراد بعض الطبقات والفئات الإجتماعيه للموضه لتميز نفسها عن غيرها.
- انتشارالموضة لباقي الطبقات الصغرى ينتج موضة جديدة مكانها، ولهذا نجد الموضة دائما في حركة وإبداع
- يقلل الترويض من الضغط الاجتماعي الذي تمارسه الموضة على أفراد المجتمع .
- تؤدى الموضه للتهميش الاجتماعي.
- الموضه ساعدت المرأة للتعبير عن تواجدها وإبراز دورها في المجتمع خاصة أمام الرجل .
- ساعدت الموضه المرأه على تخطى التقاليد .
- موضة الملابس الجاهزه لا تتحرك تبعا للطبقات أو فئة الجنس، لكن تتحرك طبقا لمتطلبات الشباب .

- تميز الموضة فرد عن آخر وفئة أو طبقة اجتماعية عن أخرى، فحسن المظهر وإتباع الموضة دليل على المكانة الاجتماعية والاقتصادية التي يتميز بهما الفرد .
- الفئات ذات المراكز الاجتماعية والثقافية العليا في المجتمع هي أكثر حاجة لها مقارنة بعامة الناس خاصة منهم الفنانتن والسينمائيتن والإطارات العليا...الخ الذين يبحثون عن الشهرة والقبول الاجتماعي .
-ترويض الأجساد ضد تأثيرات الموضه تلجم شهوه معظم الفئات الاجتماعية التي تستهويها السلع الأكثر شهرة وعالمية ، والتي تشابهت فيها الأذواق ونماذج الاستهلاك وتوحدت بها الرموز والمعاني التي تحملها السلع ومن خلال الثنائية الثقافية .

- يستخدمها البعض لها للتعبير عن رفض العادات التقليدية لما لها من إلزامية على إتباعها .
-الترويض للموضه يستحدث عادات من اللباس تتماشى وطبيعة كل شخص إضافة إلي أنها تمده الحرية في التغيير والتجديد وفي الاختيار حسب أذواقه
- تتعدد دوافع شراء الموضات باختلاف القيم والمعايير، فهناك من يشتري لغرض ضروري أو بدافع إشباع الأذواق ، أو لأغراض ذاتية نفسية
-مع ترويض الموضه تتوقف دوافع الشراء على الخدمة المقدمة وجودة السلعة وقوة التأثير من خلال الإعلان
-ترويض الموضه يخلق الشعور بالهوية والانتماء لدى الفرد الذي يمتثل لهذه القيم والمعايير .

الاستاذ
الدكتور
عاطف محمد
شحاته
شكرا والى
اللقاء